*Proceedings of The 2nd International Conference on Science and Islamic Studies*
*ISSN: 3024-9058 (Online - Elektronik)*
*Volume: 2, 2024*
*Publisher: Program Pascasarjana, UIN Alauddin Makassar*

# أنماط حل النزاعات بين الزوجين وفقًا للحديث
# دراسة تطبيقية في الأسرة المسلمة المعاصرة

**محمد حبيب فتح الدين**

**جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر, إندونيسيا**

Correspondence email: abuzulfa256@gmail.com

## ملخص

يحمل هذا البحث عنوان: "أنماط حل النزاعات بين الزوجين وفقًا للأحاديث: دراسة تطبيقية في الأسرة المسلمة المعاصرة"، ويهدف إلى تحليل أنماط حل النزاعات في الحياة الزوجية استنادًا إلى أحاديث النبي محمد ﷺ، وكيفية تطبيقها في حياة الأسرة المسلمة في العصر الحديث. النزاعات الزوجية هي ظاهرة لا مفر منها قد تنشأ من عوامل متعددة، مثل اختلاف الطباع، الأدوار، والمسؤوليات بين الزوجين. يسلط هذا البحث الضوء على أهمية استخدام منهجيات لحل النزاعات تتماشى مع مبادئ الإسلام لتحقيق الانسجام داخل الأسرة. في الإسلام، الزوجان المثاليان هما من يؤديان أدوارهما ومسؤولياتهما بحب واحترام متبادل، مع تواصل جيد. الزوج يقوم بدور القائد العادل والحامي والمزود باحتياجات الأسرة، بينما الزوجة تحافظ على شرف الأسرة وتدعم الزوج في الخير. يعمل الاثنان معًا لخلق حياة أسرية تقوم على السكينة، المودة، والرحمة، وفق المبادئ التي علّمها رسول الله ﷺ. تم اعتماد منهج وصفي نوعي في هذا البحث، مع تحليل معمق لنصوص الأحاديث وإجراء مقابلات منظمة مع عدد من الأسر المسلمة لفهم كيفية تطبيق مبادئ حل النزاعات المستنبطة من الأحاديث. وتوصل البحث إلى أن أحاديث النبي ﷺ تقدم استراتيجيات لحل النزاعات تشمل التواصل الفعّال، الصبر، التعاطف، التشاور، واحترام الحقوق والواجبات لكل طرف. وأظهرت النتائج أن تطبيق تعاليم النبي ﷺ في مواجهة النزاعات، مثل التسامح، كظم الغيظ، والتواصل بلطف، يمكن أن يقلل التوتر ويعزز الرفاهية العاطفية داخل الأسرة. تشير النتائج إلى أن الأحاديث النبوية تؤكد على أهمية الصبر، التواصل الفعّال، التشاور، واحترام الحقوق والواجبات لكل طرف في حل النزاعات. ومن المتوقع أن تكون هذه النتائج دليلًا للأسرة المسلمة في إدارة النزاعات بحكمة وانسجام، بما يتوافق مع القيم الإسلامية ويتماشى مع ديناميات الحياة الحديثة. أما عن الآثار المترتبة على هذا البحث، فإن القيم والأساليب التي تعلمها الأحاديث لحل النزاعات ذات صلة كبيرة بالأسر المسلمة المعاصرة، والتي تواجه تحديات أكثر تعقيدًا في التفاعل الأسري. ومن المتوقع أن تكون هذه النتائج مرجعًا للأسر المسلمة والممارسين في مجال الإرشاد الأسري لبناء أسر متماسكة تقوم على القيم الإسلامية التي تتكيف مع تغيرات العصر.

**الكلمة الدالة:** النزاع الزوجية، الأسرة المسلمة، العلاج الأسري


Copyright © 2024: the Author(s)

## 1. المقدمة

الأسرة جزء من الحياة التي يتم تأسيسها بين نوعين من البشر يختلفان في الطابع والصفات. ومن الناحية المعيارية، يجب أن تُبنى الأسرة وفقًا للرؤية والرسالة المشتركة للطرفين. الأسرة تُعتبر أيضًا واحدة من أصغر الوحدات الاجتماعية التي تتكون من أفراد يعيشون معًا في مكان إقامة واحد ويتشاركون المسؤوليات في إدارة حياتهم اليومية. كما أن القيم التفاهمية والصفات الشخصية لكل فرد تؤثر على الآخر، وعلى الرغم من وجود التنوع، فإنهم يلتزمون بالضوابط والمعايير والعادات والتقاليد (Zaitunah Subhan, 2004)

وفقًا للدين الإسلامي، فإن الأسرة المثالية في الإسلام هي الأسرة التي يسودها السكينة والمودة والرحمة، كما ورد في القرآن الكريم في سورة الروم الآية 21. يقول محمد علي الصابوني في تفسيره "صفوة التفاسير" نقلًا عن ابن عباس: "المودة هي حب الرجل لزوجته، والرحمة هي رأفته بها حتى لا يصيبها سوء". الإسلام وضع معايير خاصة للأسر، مما يخلق شعورًا بالمحبة والرحمة والطمأنينة. كما نظم الإسلام العلاقة بين الزوجين، ووضع حدودًا وبيّن الحقوق والواجبات لكل منهما، حتى تسود الحياة الأسرية الهدوء والاستقرار (Abdul Hamid Kisyi, 2005)

إحدى الجهود المهمة لتحقيق طمأنينة النفس لدى الزوجين هي توحيد مشاعر الحب بينهما. من خلال تقوية العلاقة بين الزوج والزوجة، ينشأ شعور بالحاجة المتبادلة لكل منهما تجاه الآخر. كل هذه الأمور تسهم في خلق الطمأنينة وراحة البال، مما يؤدي إلى السعادة في الحياة الأسرية. تكوين أسرة هو أمر ديني لكل مسلم. ومن خلال الأسرة الإسلامية، يمكن تكوين مجتمع صغير من المجتمع الإسلامي. أول ما يجب على الزوج والزوجة فعله هو مراجعة النفس، إدراك الأخطاء الشخصية، والتسامح المتبادل. تتحقق الأسرة السعيدة (الأسرة السكينة) إذا كان توازن الحقوق والواجبات هو الأساس الأخلاقي الذي ينظم علاقة الزوجين في حياتهما اليومية. في الواقع، النزاعات داخل الأسرة تظهر دائمًا، مهما كان حجمها صغيرًا أو كبيرًا. تنشأ النزاعات في الزواج لأن كل فرد يأتي باحتياجاته ورغباته وخلفياته الفريدة والمختلفة. (Rama Dhini Permasari, 2020)

لا توجد أسرة خالية تمامًا من المشاكل والنزاعات، لكن كل أسرة تختلف في مستوى ونوع مشاكلها. يشجع الإسلام الزوجين على حل مشكلاتهما بأسلوب حكيم ومنع النزاعات من التفاقم. يقدم القرآن الكريم إرشادات للتعامل مع التوترات في العلاقات، مثل تقديم النصح، منح الوقت والمساحة، واختيار الحلول المناسبة. يركز المنهج الإسلامي على منع النزاعات قبل أن تصبح خطيرة، لأن تركها دون حل قد يؤدي إلى تصدع العلاقة، وعدم استقرار الأسرة، وآثار سلبية على الأطفال. لذلك، من الضروري اتخاذ الإجراءات في وقت مبكر للحفاظ على الانسجام الأسري. (Abdul Azhim, 2020)

. كدليل على ضعف إدارة النزاعات في الأسرة، يمكن ملاحظة ذلك من خلال الارتفاع المتزايد في معدلات الطلاق في إندونيسيا سنويًا. ووفقًا للبيانات التي حصل عليها الكاتب، فإن عدد حالات الطلاق في جنوب سولاويزي وصل إلى 12,806 حالة. في عام 2019، سُجلت 15,004 حالة طلاق. وفي عام 2020، انخفض العدد

إلى 12,697 حالة، لكنه عاد للارتفاع في عام 2021 إلى 15,575 حالة. في عام 2022، استقر العدد عند 15,010 حالة، بينما في عام 2023، انخفضت حالات الطلاق إلى 12,806 حالة. (Badan Pusat Statistik)

من بين حالات الطلاق المذكورة أعلاه، أوضح الجهاز المركزي للإحصاء أن هناك عاملًا واحدًا يُعد السبب الأكثر شيوعًا للطلاق في جنوب سولاويزي، وهو عامل الطلاق الناتج عن "الخلافات والمشاجرات المستمرة". (BPS Provinsi Sulawesi Selatan)

تُعد مشكلة الطلاق من القضايا الرئيسية التي تشغل اهتمام الأزواج الذين يسعون لتأسيس وبناء حياة أسرية مستقرة. لذلك، يجب العمل على منع وتقليل الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق وحلها بسرعة للحفاظ على تناغم الأسرة وضمان رفاهية الأبناء. هناك العديد ممن يتوقفون في منتصف الطريق بسبب الخلافات التي تنشأ بينهم، حيث يفشل الطرفان في إيجاد حلول ترضي كليهما، مما يؤدي إلى انتهاء الكثير من هذه الخلافات بالطلاق. الإسلام بدوره يؤسس العلاقة الأسرية على الحب والرحمة، سواء بين الزوج والزوجة أو بين أفراد الأسرة.

في هذا البحث، يُعتبر الحديث النبوي الشريف مصدرًا أساسيًا يمكن الرجوع إليه لمعالجة النزاعات بين الزوجين. فالحديث، بصفته المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، يتمتع بشرعية إلهية، ويُعد مكملًا ومتممًا لأحكام الشريعة. يهدف هذا البحث إلى تطبيق تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الجوانب، ومنها الجانب الأسري الذي يتعامل فيه الزوج والزوجة معًا. (Anwar Saadi)

**2. منهجية البحث**

البحث هو عملية لتحليل، جمع، وتفسير البيانات أو المعلومات بهدف زيادة الفهم حول ظاهرة معينة أو للإجابة على سؤال معين. يُجرى هذا البحث لاكتشاف معرفة جديدة وتطوير حلول لمشكلة معينة. ستكون منهجية البحث المستخدمة كما يلي:

**أ نوع البحث**

نوع هذا البحث هو البحث المكتبي (بحث في المكتبة)، حيث يتم استخدام البيانات المكتبية التي تشمل الكتب كبيانات أولية. يتم إجراء البحث من خلال قراءة وتحليل الأدبيات المتاحة، سواء كانت من القرآن الكريم، الأحاديث، الكتب، أو نتائج الأبحاث السابقة. (Eva Julieta Tamba, 2015) يعد هذا البحث من البحوث النوعية استنادًا إلى أسلوب التحليل المستخدم، حيث يتم فحص البيانات باستخدام التحليل النوعي. وبذلك، سيصف البحث بشكل كامل الأحاديث المتعلقة بإدارة نزاعات الأسرة ويقارنها بالحقائق الاجتماعية التي تتوافق مع هذا الموضوع.

**ب منهج البحث**

في الكتاب الذي يحمل عنوان *منهجية فهم الحديث* الذي كتبه عارف الدين أحمد، تم توضيح أنه لفهم طريقة إدارة النزاعات الأسرية وفقًا للأحاديث بشكل كامل، يستخدم هذا البحث عدة مناهج التي تُعتبر

ذات صلة للإجابة على أسئلة البحث. وبالتالي، ستُستخدم المناهج متعددة التخصصات في المرحلة الوصفية الأولية لتحليل البيانات، وهي:

*المنهج التاريخي*، وهو المنهج الذي يعتمد على فهم أسباب ورود الحديث، أو دراسة البيانات التاريخية المتعلقة بطبقات الرواة التي سيتم وصفها كبيانات أولية، بما في ذلك تاريخ التصنيف بين العلماء. *منهج علم الحديث* من حيث السند والمتن، حيث سيتم وصف طبقات الرواة كبيانات أولية أيضًا، ويتضمن ذلك تاريخ تصنيفهم بين العلماء. *منهجية الكتب التي تتعلق بالحديث*، مثل كتب الحديث، وعلم الحديث، وشرح الحديث لتحليل البيانات المتعلقة بالأحاديث الخاصة بإدارة النزاعات الأسرية.

**ج جمع البيانات ومصادرها**

يشير جمع البيانات إلى عملية وطريقة جمع وتوجيه البيانات لتكون معلومات صحيحة وحقيقية، حيث يمكن استخدام المواد الملموسة كأساس للدراسة (التحليل والاستنتاج). وبالتالي، يمكن تعريف جمع البيانات على أنه إجراء معياري يهدف إلى جمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث وتحضير المواد التي تدعم صحة النظرية الناتجة (Abd Muin Salim, 2011)

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: *البيانات الأولية*: وهي البيانات الرئيسية في هذا البحث، وتشمل كتب الحديث، علم الحديث، والكتب ذات الصلة بمناقشة إدارة النزاعات الأسرية. *البيانات الثانوية*: وهي المصادر التي تُستخدم لدعم وإكمال البحث، مثل الآيات القرآنية، الأحاديث المتعلقة بإدارة النزاعات، الكتب، المقالات، والأعمال العلمية ذات الصلة بمناقشة العلاقة بين الزوجين وإدارة النزاعات الأسرية. تم جمع البيانات باستخدام طريقة تخريج الحديث لإثبات جودة الأحاديث باستخدام منهج وصفي. (Ahmad bin Faris,2002) بينما تم الحصول على تفسير الأحاديث من الكتب، مع التركيز على اتباع نهج انتقائي لتحقيق أصالة المصادر.

**د منهج معالجة البيانات وتحليلها**

تقنية تحليل المحتوى (Content Analysis) هي أي إجراء منهجي مصمم لدراسة محتوى المعلومات المسجلة، حيث يمكن أن تكون البيانات في شكل وثائق مكتوبة، عروض فيديو، أو أنواع أخرى من وسائل الاتصال. تُستخدم هذه الطريقة عادة لتحليل نصوص البيانات بشكل منهجي وموضوعي بهدف تحديد الأنماط أو المواضيع أو الخصائص المحددة في النص أو الاتصال.

بالطبع، لا يمكن فصل هذه التقنية عن أساليب التفسير النصي، سواء كان تفسيرًا نصيًا مباشرًا، أو بين النصوص (intertextual)، أو سياقيًا (contextual). الإلمام بهذه الأساليب يساهم في الوصول إلى فهم دقيق ومتوافق مع القواعد الصحيحة والمعتبرة. (Richard Wes Lynn H Turner, 2008)

**3. نتائج البحث ومناقشته**

الأصل في الحياة الزوجية الاستقرار والسكن والسلام النفسي والخلو من المشكلات والخلافات، ومع هذا فإن الجزم بوجود حياة زوجية بلا عوارض أو مشاكل ضرب من الخيال، ذلك لأن الكمال البشرى عزيز والفوارق بين بني الإنسان فطرة ربانية، ويكفي من الفوارق بين الزوجين أن هذا ذكر وتلك أنثى، أضف إلى ذلك ما قد يوجد من عوامل ومسببات خارجية أو داخلية تعمل على وجود خلافات واضطرابات في الحياة الزوجية، فنشوء الخلاف بين الزوجين أمر طبيعي، سيما ولكل من الزوجين في حياته الأولى أنماطه السلوكية التي ألفها، وعاداته التي درج عليها، ومفاهيمه التي يرى الأشياء في ضونها، ومزاجه الذي يواجه به المواقف المختلفة، فضلاً عن ثقافته وبيئته(Muhammad Abdul Maula, Al Ishlah )

الحياة الزوجية هي عبارة عن تجربة حياتيّة تضم الزوجين الذين يعيشان كشريكين في كلّ شيء، فهو اتّحاد رجل وامرأة في إطارٍ من الحقوق والواجبات يتضمّن تشابههما في أشياء واختلافهما كذلك في أشياء أخرى تتغيّر بحسب تغير الظروف والبيئة وغيرهما، ولذلك فإنّ لكلّ منهما شيئاً مختلفاً يقدّمه للآخر، فالزوج غالباً ما يقدّم الحماية ويوفّر ما تحتاجه العلاقة الزوجية من مادّيّات، بينما توفّر الزوجة الأمان والاستقرار للبيت وللزوج، وهي علاقة فريدة تستمرّ طوال الحياة، وتعني الحياة الزوجية أيضاً أن يقوم كلا الطرفين الذين يريدان قضاء بقيّة حياتهما مع بعضهما بترتيب أمورهما معاً بحيث يصبح أسلوبهما في الحياة الذي اعتادا عليه أسلوباً موحّداً يجمعهما تحت مظلّة واحدة يتشاركان في كلّ أمر من أمور الحياة، وتعني كذلك أن يروم كلّ منهما التفاهم والتناغم في العلاقة بحيث يعيشا في سلام وراحة مع بعضهما(Busyra Adnan, *Mafhum*)

**الأدلة المتعلقة بحل النزاعات بين الزوج والزوجة**

**أ الصبر في مواجهة النزاعات**

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا ( رواه الترمذي)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني يقول في شرحه أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم (أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم) يأتي حديث عائشة: "خياركم خياركم لأهله وأنا خيركم لأهلي" ويأتي بمعناه أحاديث، وذكره في معرض حسن الخلق للناس أجمعين إشارة إلى أنه لا يتم حسن الخلق ويكون صاحبه خير الناس حتى يكون خيرهم لأهله لأنهم أحق الناس بحسن صحبته (Muhammad As Shan'ani, 2011) ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خيرُكم خيرُكم لأهله، وأنا خيرُكم لأهلي) هذا خيرُ الناس، هو خيرُهم لأهله؛ فإذا كان فيك خيرٌ، فاجعَلْه عند أقرَبِ الناس لك، وليكنْ أهلُك أولَ المستفيدين من هذا الخير (Muhammad Shalih al Utsaimin)

قول النبي أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله)]، إذاً: المعاشرة بالمعروف كما قال تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء:19] من الإيمان ومعاملة الرجل لزوجته معاملة حسنة ليس خدشاً في رجولته وإيمانه، بل يدل ذلك على كمال وتمام الإيمان في قلبه. قال: [وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله)]، وهذا لا ينسحب على رجل يخاف من امرأته، إذ إنه مضطر أن يعاملها أحسن معاملة، ومنبع ذلك هو الخوف من زوجته. (Abu al-Asybal )

**ب النهي عن ضرب الزوجة**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ( رواه البخاري )

كما ورد في الحديث أن المرأة مثل الضلع، فإذا قسوت عليها انكسرت, قال بعض أهل العراق: فأمر الله بهجر النساء فى المضاجع وضربهن تذليلاً منه للنساء وتصغيرًا لهن على إيذاء بعولتهن، ولم يأمر فى شىء من كتابه بالضرب صراحًا إلا فى ذلك وفى الحدود العظام، فساوى معصيتهن لأزواجهن بمعصية أهل الكبائر، وولى الأزواج ذلك دون الأئمة، وجعله لهم دون القضاة بغير شهود ولا بينات ائتمانًا من الله للأزواج على النساء. قال المهلب: وإنما يكره من ضرب النساء التعدى فيه والإسراف، وقد بين النبى (صلى الله عليه وسلم) ذلك، فقال: (ضرب العبد) ، فجعل ضرب العبد من أجل الرق فوق ضرب الحر لتباين حالتيهم، ولأن ضرب النساء إنما جوز من أجل امتناعها على زوجها فى المباضعة. واختلف فى وجوب ضربها فى الخدمة، والقياس يوجب إذا جاز ضربها فى المباضعة جاز فى الخدمة الواجبة للزوج عليها بالمعروف. وقوله: (ثم يجامعها ذلك اليوم) ، تقبيح من النبى (صلى الله عليه وسلم) للاضطراب. (Ibnu Batthal, 2003)

كذلك ما فعل النبي : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (Muslim al Hajjaj). وبذلك، يُطلق على هذا الحديث غالبًا اسم "حديث القدوة"، وهو الحديث الذي يُستخدم كرفض لجميع أشكال العنف، حيث يُوضح فيه أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان في حياته الزوجية يتجنب ضرب النساء أو زوجاته. ولهذا السبب، نهى النبي عن العنف بجميع أشكاله، وخاصة ضرب النساء.(Imroatus Sa'adah, 2023 )

بعض العلماء يفهمون معنى "الضرب" في الحديث على أنه معنى مجازي وليس حقيقي، أي يفهمونه على أنه رمز أو دلالة وليس فعلًا ماديًا. بينما يرى البعض الآخر أن كلمة "الضرب" تحمل معناها الحقيقي، أي تحريك اليد ووضعها بقوة معينة على جسد الزوجة. قال ابن كثير: "الضرب المقصود هنا هو ضرب غير مُبَرِّح، أي لا يُفسِد أو يُضر جسدها، ولا يُصيب الوجه أو الرأس." كما نقل ابن عباس -كما ورد في تفسير حمزة (حمكة)-: "اضربوهن، ولكن ليس بالضرب الذي يجعلها تعاني أو تتألم. (Suryani, Zurifah, 2020)

**ج التشاور في الحياة الزوجية**

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (آل عمران: 159)

قال محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير : أي فتجاوز عما نالك من أذاهم يا محمد، واطلب لهم من الله المغفرة وشاورهم في جميع أمورك ليقتدي بك الناس قال الحسن «ما شاور قومٌ قط إلاّ هُدوا لأرشد أمورهم» وكان عليه السلام كثير المشاورة لأصحابه. (Ash Shabuni, 1997)

كذالك ما قاله فخر الرازي أَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا انْهَزَمُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ عَادُوا لَمْ يُخَاطِبْهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلم بالتغليط وَالتَّشْدِيدِ، وَإِنَّمَا خَاطَبَهُمْ بِالْكَلَامِ اللَّيِّنِ، ثُمَّ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَمَّا أَرْشَدَهُمْ فِي الْآيَاتِ الْمُتَقَدِمَةِ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ أَنْ عَفَا عَنْهُمْ، زَادَ فِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ بِأَنْ مَدَحَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَفْوِهِ عَنْهُمْ، وَتَرْكِهِ التَّغْلِيظَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَمَنْ أَنْصَفَ عَلِمَ أَنَّ هَذَا تَرْتِيبٌ حَسَنٌ فِي الْكَلَامِ. (Fakhr al Razi )

المشاورة في الأساس لا تُستخدم إلا للأمور الطيبة، بما يتماشى مع معناها الأساسي، وهو استخراج العسل. لذلك، يجب أن تتوفر عناصر المشورة التالية: *الحق:* ما يُتناقش فيه يجب أن يكون متعلقًا بالحق. *العدل*: يجب أن تحتوي المشورة على قيم العدل. *الحكمة*: يجب أن تُجرى المشورة بحكمة. من التعريفات المختلفة التي تم ذكرها أعلاه، يمكن تعريف الشورى بأنها عملية عرض وجهات النظر المتنوعة، مصحوبة بجوانبها الجدلية المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة. تُختبر هذه الآراء من قبل خبراء ذوي ذكاء وعقلانية، بهدف التوصل إلى حل مناسب وأفضل للتطبيق، بحيث يمكن تحقيق الهدف المنشود.(M Ali Rusdi, 2014)

**د الحث على التسامح المتبادل**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ (رواه البخاري )

نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن هَجْر المسلم أخاه المسلمَ أكثر من ثلاث ليال، يلتقي كلٌّ منهما بالآخر ولا يسلم عليه ولا يكلمه. وأفضل هذين المتخاصمين مَن يُحاوِل إزالةَ الهجر، ويبدأ بالسلام، والمراد بالهجر هنا الهجر لحظ النفس، أما الهجر لحق الله تعالى كهجر العصاة والمبتدعة وقرناء السوء، فهذا لا يُؤقَّت بوقت، وإنما هو معلق بالمصلحة في الهجر، ويزول بزوالها. (hadeethenc.com) قال الطبري: في حديث أنس وأبي أيوب البيان الواضح أنه غير جائز لمسلم أن يهجر مسلمًا أكثر من ثلاثة أيام، (وأنه إن هجره أكثر من ثلاثة أيام) أثم، وكان أمره إلى الله، إن شاء عذبه، وإن شاء عفا عنه؛ لأنه - عليه السلام - أخبره أنه لا يحل ذَلِكَ، ومن فعل ما هو محظور عليه فقد اقتحم حمى الله، وانتهك حرمته. (Ibnu Al Mulaqqin, 2008)

**هـ وجوب العدل**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ ( رواه الترمذي )

كان النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس وأحسنهم خُلُقاً، كان رفيقاً شفيقاً رحيماً بعباد الله جل وعلا، كانوا يقولون: (يا رسول الله! ألا تدعو على المشركين؟ فيقول: إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعاناً) وكانت صفته في التوراة: (أنه ليس بصخاب في الأسواق، وليس بفاحش ولا بذيء ولا لعان) حتى إنه أنكر على عائشة عندما دخل بعض اليهود فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (السام عليك!) والسام بمعنى الموت، فقالت عائشة رضي الله عنها وأرضاها: (وعليكم الموت يا أحفاد القردة والخنازير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يا عائشة يكفيك أن تقولي: وعليكم، إن الله تعالى لا يحب الفاحش البذيء)، فهو يعلم عائشة التأدب ويقول: (كان يكفيك أن تقولي: وعليكم، إن الله لا يحب الفاحش البذيء). (Muhammad Hasan)

وجاء رجل إلى عمر بن الخطاب يريد أن يطلق زوجته بدعوى (أنه لا يحبها) فما كان من عمر إلا أن قال له: " ويحك ألم تبن البيوت إلا على الحب؟ فأين الرعاية وأين التذمم ". وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حياته البيتية جميل العشرة، دائم البشر، يداعب أهله ويتلطف بهم، ويوسع النفقة عليهم، وكان إذا صلى العشاء ودخل منزله يسمر مع أهله قليلا قبل أن ينام، يؤانسهم بحديثه وسمره عليه السلام. (Muhammad Al Makki)

**و أهمية الحفاظ على أسرار الحياة الزوجية**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا ( رواه مسلم )

قال الإمام النووي رحمه الله (باب حفظ السر) والسر هو ما يقع خفية بينك وبين صاحبك ولا يحل لك أن تفشي هذا السر أو أن تبينه لأحد سواء قال لك لا تبينه لأحد أو علم بالقرينة الفعلية أنه لا يحب أن يطلع عليه أحد أو علم بالقرينة الحالية أنه لا يحب أن يطلع عليه أحد. مثال الأول: اللفظ أن يحدثك بحديث ثم يقول لا تخبر أحدا هو معك أمانة ومثال الثاني: القرينة الفعلية أن يحدثك وهو في حال تحديثه إياك يلتفت (Al Utsaimin, 2005)

يقول أبو سعيد فيما رواه مسلم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها)، فهذا إنسان منزلته من شر المنازل في النار والعياذ بالله، والسبب أنه يتكلم الكلام في السر ثم يفشيه، فهنا الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها، فلا يجوز للرجل أن يأتي أهله ثم يصبح يخبر الناس بذلك، وقد شبهه النبي صلى الله عليه وسلم

بالحمار، قال: (مثل ذلك كحمار لقي حمارة في الطريق فقضى حاجته منها) فالإنسان الذي يأتي امرأته ثم يصبح يحدث الناس بذلك إنسان ليس له أمان، وكذلك المرأة التي تفعل هذا الشيء، فتصبح تكلم صديقاتها بأن زوجها جامعها بالأمس، فهذا حرام، فليس لها أن تخبر صديقاتها، ولا تخبر أهلاً بهذا الشيء؛ لأن هذا من الأسرار التي بين الزوجين. (Ahmad Hathiyyah)

**ز التحسس تجاه الحالة والتفهم**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكِ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى قُلْتِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ ( رواه البخاري )

قال الغزالي: أن يزيد على احتمال الأذى بالمداعبة والمزح والملاعبة. فهي التي تطيب قلوب النساء. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح معهن وينزل إلى درجات عقولهن في الأعمال. حتى روي أنه صلى الله عليه وسلم كان يسابق عائشة في العدو فسبقته يوما وسبقها في بعض الأيام. فقال صلى الله عليه وسلم: هذه بتلك. (Muhammad Jamaluddin, 1997)

فقال: أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى) ولأبي ذر عن الكشميهني وإذا كنت عليَّ غضبى (قلت لا ورب إبراهيم) فيه الحكم بالقرائن لأنه عليه الصلاة والسلام حكم برضا عائشة وغضبها بمجرد ذكرها اسمه الشريف وسكوتها، واستدل على كمال فطنتها وقوة ذكائها بتخصيصها إبراهيم عليه السلام دون غيره لأنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أولى الناس به كما في التنزيل فلما لم يكن لها بد من هجر اسمه الشريف أبدلته بمن هو منه بسبيل حتى لا تخرج عن دائرة التعلق في الجملة (قالت: قلت أجل) نعم (والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك) بلفظي فقط، ولا يترك قلبي التعلق بذاتك الشريفة مودة ومحبة كذا قرر معناه ابن المنير. وقال في شرح المشكاة: هذا الحصر في غاية من اللطف في الجواب لأنها أخبرت أنها إذا كانت في غاية من الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يغيرها عن كمال المحبة المستغرقة ظاهرها وباطنها الممتزجة بروحها وإنما عبرت عن الترك بالهجران لتدل به على أنها تتألم من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه. (Syihabuddin al Qasthalani, 1926)

**العوامل المؤدية إلى النزاعات بين الزوج والزوجة**

النزاع الزوجي هو اختلاف في التصورات والتوقعات التي تحدث بين الزوجين حول قضايا الزواج. تشمل هذه القضايا خلفيات التجارب المختلفة، والاحتياجات، والقيم التي يعتنقها الطرفان قبل اتخاذ قرار الزواج. من الصعب على الحياة الزوجية أن تخلو من الصراعات، حتى بالنسبة للمتزوجين الجدد. علاوة على ذلك، النزاع في الزواج، والتي تشمل: القضايا المالية (كسب المال واستخدامه). تربية الأطفال (مثل عدد الأطفال

وغرس الانضباط). العلاقات الاجتماعية. العلاقة مع الأسرة الكبيرة. الأصدقاء والترفيه (نوع وجودة وكميته). أنشطة غير مقبولة من الشريك (مثل تعاطي الكحول، المقامرة، والعلاقات خارج الزواج). تقسيم العمل في المنزل. مشاكل متنوعة (الدين، السياسة، الجنس، التواصل في الزواج، والمشاكل البسيطة الأخرى). (Nadia, Nur Janah, 2017)

**جهود الزوجين لتعزيز الانسجام في الحياة الزوجية**

تناولت ريستا في بحثها خلاصة من حسن بصري توالودين (Rista,dkk, 2022)حول الجهود التي يبذلها الزوجان لتعزيز الانسجام في الحياة الزوجية، ومن بين هذه الجهود:

**أ وجود التفاهم المتبادل**

ينبغي على الزوجين أن يتفاهما ويفهما حالة كل منهما، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية. يجب أن يدركا أن لكل منهما كإنسان مزايا وعيوب. فالزوجان كانا غريبين قبل الزواج، واجتمعا بعد أن بلغا سن الرشد. كما ينبغي أن يفهما أنهما، كإنسانين، لا يختلفان فقط في الجنس، ولكن أيضًا في الطباع، والمواقف، والسلوكيات، وربما في وجهات النظر.

**ب التقبل المتبادل للو اقع**

ينبغي أن يدرك الزوجان أن الزواج، والرزق، والموت كلها بيد الله، ولا يمكن حسابها رياضيًا. ولكن يُطلب من الإنسان السعي والاجتهاد، والنتيجة بعد ذلك تكون واقعًا يجب تقبله، بما في ذلك حالة الزوج أو الزوجة.

**ج تعزيز مشاعر الحب**

يسعى كل زوجين لتحقيق حياة سعيدة ومزدهرة. والسعادة والرفاهية في الحياة نسبية وتعتمد على الذوق والاحتياجات. للوصول إلى السعادة الأسرية، ينبغي أن يحرص الزوجان على تعزيز مشاعر الحب من خلال العطف، والرحمة، والاحترام المتبادل، والتقدير، والصراحة التامة.

**د التكيف المتبادل**

التكيف في الأسرة يعني أن كل فرد في الأسرة يسعى لسد النقص في الآخر، ويكون مستعدًا لقبول والاعتراف بمزايا الآخرين في البيئة الأسرية. قدرة كل عضو في الأسرة على التكيف مع الآخرين لها تأثير إيجابي على بناء الأسرة، وكذلك على المجتمع والأمة.

**ه الرغبة في التسامح**

يجب أن يكون لدى الزوجين استعداد للتسامح المتبادل عن الأخطاء. وهذا أمر مهم لأن القضايا الصغيرة والبسيطة قد تكون أحيانًا سببًا في توتر العلاقة بين الزوجين، مما قد يؤدي إلى نزاعات طويلة الأمد.

## 4. خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن أنماط حل النزاعات في الحياة الزوجية التي تستند إلى أحاديث النبي محمد ﷺ تقدم نهجًا حكيمًا ومتوازنًا وملائمًا للتطبيق في الأسرة المسلمة المعاصرة. توفر أحاديث النبي ﷺ إرشادات استراتيجية تشمل قيمًا مثل الصبر، والمشورة، واحترام الحقوق والواجبات بين الزوجين، وأهمية التواصل الفعّال. في سياق الأسرة المسلمة الحديثة، يمكن التغلب على التحديات، مثل اختلاف الثقافات، الضغوط الاقتصادية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تطبيق الأنماط المستنبطة من الأحاديث، ومنها:

أ. **الصبر في مواجهة النزاعات**

الصبر هو المفتاح الأساسي لحل النزاعات في الحياة الزوجية. بالصبر، يمكن للشريكين تهدئة العواطف والبحث عن حلول حكيمة دون تفاقم المشكلة.

ب. **النهي عن ضرب الزوجة**

الإسلام يحرّم جميع أشكال العنف ضد الزوجة، بما في ذلك الضرب. وقد قدّم النبي محمد ﷺ نموذجًا لحياة زوجية مليئة بالرحمة والمحبة وخالية من العنف.

ج. **التشاور في الحياة الزوجية**

المشورة هي الطريقة المثلى لحل المشكلات بمشاركة جميع الأطراف بعدل. من خلال التشاور، يمكن للشريكين الوصول إلى قرارات متوازنة ترضي الجميع.

د. **الحث على التسامح المتبادل**

التسامح هو خطوة أساسية للحفاظ على الانسجام في الحياة الزوجية. من خلال التسامح، يمكن تجنب الضغائن وتعزيز العلاقة بين الزوجين.

هـ. **وجوب العدل**

العدل في الحياة الزوجية يعني تحقيق توازن في الحقوق والواجبات بين أفراد الأسرة، مما يساهم في بناء علاقة متناغمة.

و. **أهمية الحفاظ على أسرار الحياة الزوجية**

الحفاظ على أسرار الأسرة هو أمانة يجب احترامها. إفشاء المشكلات الشخصية قد يضر بالثقة والكرامة بين أفراد الأسرة.

ز. **التحسس تجاه الحالة والتفهم**

الاهتمام بحالة الشريك وفهم مشاعره واحتياجاته يعدان أساسًا هامًا لبناء الانسجام في الحياة الزوجية.

شدد هذا البحث أيضًا على أن تطبيق الأنماط الإسلامية في حل النزاعات لا يساهم فقط في تحقيق الانسجام في الأسرة، بل يُحدث أيضًا تأثيرًا إيجابيًا على الرفاهية العاطفية والروحية لأفراد الأسرة. إن التوازن بين القيم الدينية وديناميكيات الحياة الحديثة هو المفتاح للحفاظ على وحدة الأسرة المسلمة.

كتوصية، تحث هذا البحث الأزواج على تعزيز فهمهم للقيم الإسلامية، مما سيقوي روابط الأسرة لتصبح أسرة سعيدة ومليئة بالمودة والرحمة.

**كلمة التقدير**

أعبر عن خالص شكري لجميع أساتذة جامعة الإسلام الحكومية في علاء الدين، وخاصة للأساتذة الذين علموني العديد من الأمور. وأسأل الله أن يكون هذا البحث مفيدًا للطلاب أو لي شخصيًا. وللأساتذة الذين ساهموا في هذا البحث، أسأل الله أن يبارك علمكم ووقتكم في كل مكان وزمان.

## قائمة المراجع

Abdul Ghaffar, Muhammad Hasan. *Ushul I'tiqad Ahlussunnah Wa Al Jamaah*, Durus Shautiyyah Min Mauqi As Syabakah Al Islamiyyah.

Abdulrahman, Muhammad Abdul Maula Qassim. *Al Ishlah Baina Az Zaujain Muhimmah Da'awiyyah Wa Mas'uliyyah Mujtama'iyyah*.

Abu al-Hasan, Ahmad bin Faris bin Zakariyya al-Qazwini al-Razi. (2002). *Maqayis al-Lugah*, Juz II, Ittihadi al-Kitabi al-'Arabi: Bairut. Majid al-Din Abu Tahir Mahmud bin Ya'qub*, al-Qamus al-Muhit*, Juz I Muassasah al-Risalah li al-Taba'ah.

Adnan, Busyra. (2024). *Mafhum Al Hayah Az Zaujiyyah,* pada https://mawdoo3.com

Ahmad, Arifuddin. (2013). *Metodoloi Pemahaman Hadis*, Cet. II. Alauddin University Press: Makassar.

Ahmad, Arifuddin dkk. (2023). *Manajemen Ihya' Al-Sunnah*. Rajawali Pers: Depok.

Al-Asqalani, Ibnu Hajar. (1960),*Fathul Al Baari' Syarh Shahih Al Bukhari*, Jilid 10 (Beirut: Daar al Ma'rifah,

Al-Hajjaj, Muslim bin. *Sahih Muslim,* Jilid 4. Daar Ihya at Turats al 'Arabi: Beirut.

Al-Qari, Ali bin Muhammad (2002). *Mirqat Al Mafatih Syarh Misykah Al Mashabih*, Jilid 8. Daar Al Fikr: Lebanon.

Al-Qasimi, Muhammad Jamaluddin. (1997). *Mahasin At Ta'wil,* Jilid 3. Daar aL Kutub Al Ilmiyah: Beirut.

Al-Qasthalani, Syihabuddin. (1926). *Irsyad al-Sari fi Syarh Shahih al-Bukhari*, Jilid 8. Al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriyyah: Mesir.

Al-Razi, Fakhr, *Mafatih al Ghaib al Tafsir al Kabir*, Jilid 9 .Dar al Ihya al Turas al Arabi: Baeirut.

Al-Utsaimin, Muhammad Shaleh. (2005). *Syarah Riyadhus Shalihin*, Jilid 4. Daar Al Wathan: Riyadh.

_____. (2024). *Syarah Riyadhusshalihin*, diakses pada laman https://www.alukah.net/sharia tanggal 20 November 2024.

Alwi, Zulfahmi. (2012). *Studi Hadis dalam Tafsir al-Maraghi* Cet. I, Alauddin Uneversity Press: Makassar.

al-Zuhairi, Abu al-Asybal Hasan. *Syarh Kitab al-Ibanah min Ushul al-Diyanah*, Durus Shautiyah Min Mauqi' Asy Syabakah Al Islamiyah.

an Nashiri, Muhammad Al Makki. (1985). *At Taisir Fi Ahadits At Tafsir,* Jilid 1. Daar al Gharb al Islami: Lebanon.

Anwar, Saifuddin. (2001). *Metode Penelitian,* cet. III. Pustaka Pelajar Offset: Yogyakarta.

As-Shan'ani, Muhammad bin Ismail. (2011). *At Tanwir Syarh Al Jami' Ash Shaghir*, Jilid 3, Maktabah Daar As Salam: Riyadh.

Ash- Shabuni, Muhmammad Ali. (1997). *Shafwah At Tafasir*. Daar Ash Shabuni: Mesir.

Asse, Ambo (2019). *Dirasah Islamiyah Pengetahuan Dasar Islam.* Pustaka Almaida: Gowa

Asy Syafi'i, Ibnu Al Mulaqqin. (2008*). At Taudhih Li Syarh Al Jami' Ash Shahih,* Jilid 2. Daaar An Nawadir.

At-Thayyibi, Syarifuddin Al Husain. (1997). *Syarh At Thayyibi 'Ala Misykah Al Mashabih,* Jilid 7. Maktabah Nizar Mushthafa Al Baaz: Riyadh.

Badan Pusat Statistik Provinsi Sulawesi Selatan, *dalam Angka Sulawesi Selatan dari Tahun 2019-2023*

Badan Pusat Statistik, sulsel.bps.go.id (diakses pada 25 September 2024).

H Turner, Richard Wes Lynn (2008). *Pengantar Teori Komunikasi Analisis* dan Aplikasi. Salemba Humanika: Jakarta.

Hastuti, FA (2018). *The Effect of Social Comparison and Self-Esteem on Body Dissatisfaction in Students*. Book Press: New York.

Hathiyyah, Ahmad, *Syarah Riyadhus Shalihin,* Dars Shautiyyah ke 57, pada laman http://www.islamweb.net

https://hadeethenc.com/ar/browse/hadith/5365

Ibnu Batthal, Abu Al Hasan. (2003). *Syarh Shahih Al Bukhari*, Jilid 7. Maktabah Ar Rusyd: Riyadh.

Indra, Hasbi. (2004). *Potret Wanita Shalihah.* Penamadani; Jakarta.

Jawas, Yazid bin Abdul Qadir, *Rumah Tangga Yang Ideal*, dari: https://almanhaj.or.id/2319-rumah-tangga-yang-ideal.html, diakses 24 September 2024

Kisyik, Abdul Hamid. (2005). *Bimbingan Untuk Mencapai Keluarga Sakinah*, Terj. Ida Nursida. Al-Bayan Mizan: Bandung.

Mufidah. (2008). *Psikologi Keluarga Islam berwawasan Gender*. UIN Malang Press: Malang.

Muhammad, Abdul Azhim bin Badawi bin. (2001). *Al-Wajiz fi Fiqh al-Sunnah wa al-Kitab al-Aziz*. Daar Ibnu Rajab: Mesir.

Nur Janah dkk. (2017). "Hubungan Resolusi Konflik Pasangan Suami Istri Bekerja Dengan Kepuasan Pernikahan Pada Usia Pernikahan 3-5 Tahun", 2(2).

Permasari Johar dkk. (2020). "Manajemen Konflik Sebagai Upaya Mempertahankan Keutuhan Rumah Tangga", *Journal Al-Ahkam, 21*(1).

Rista dkk. (2022). "Upaya Meningkatkan Keharmonisan Keluarga Pada Pasangan Suami Istri Yang Belum Memiliki Anak", 9(2).

Rusdi, M Ali .(2014). "Wawasan Al-Qur'an Tentang Musyawarah", *Tafsere 2*(1).

Sa'adah, Imroatus. (2023). "KDRT dalam Prespektif Hadis", *El-Nubuwwah: Jurnal Ilmu Hadis, 18(1)*.

Saadi, Anwar, Manajemen Konflik Perkawinandalam Perspektif Al-Qur'an, Jurnal Bimas Islam, 7(1).

Salim, Abd Muin dkk. (2011). *Metode Penelitian Tafsir Maudhu'i*. Pustaka Az-Zikra: Makassar.

Subhan, Zaitunah, (2004). *Membina keluarga Sakinah*. Pustaka Pesantren: Yogyakarta.

Suryani Suryani, Zurifah Nurdin (2020). "Kebolehan Suami Memukul Istri Karena Nusyuz (Studi Terhadap Pemahaman Masyarakat Tentang Surat al-Nisa' Ayat 34 di Kecamatan Gading Cempaka Kota Bengkulu)", *El-Afkar 9*(1).

Zubaedah, Siti (2016). *Pendidikan Anak dengan Rahmat dan Kasih Sayang*, The 1st International Conference on Islamic Early Childhood Education (ICIECE) Yogyakarta, November 22-23.